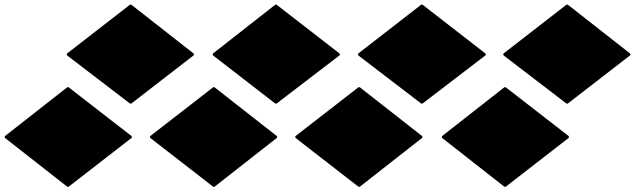

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

رسالة مختصرة في الألفاظ التي يكثر دورانها على الألسنة لعبد الرحمن بن أحمد الصناديقي (ت ١١٦٤ هـ)

هـند فوزي حسن عيسى
أستاذ مساعد بجامعة القصيم

المقدمة

الحمد لله الذي من نحا نحو بابه ظفر بالمرام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أعدها ليوم الزحام، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله شمس الضحى وبدر التمام، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما دامت الأيام والشهور والأعوام.

وبعد

فتراث كل أمة هو رصيدها الباقي، وذخيرتها الثابتة، ومدخرها المعبر عما كانت عليه من تقدم في كل مجالات الحضارة والثقافة. والأمم بماضيها قبل أن تكون بحاضرها، وفرق بين أمة لها موروث ، وأمة لا موروث لها ، وما حرص الأمة الإسلامية على تراثها إلا لتعيش حاضرا موصولا بماض، ولكي تبني على هذا الماضي العتيد حاضرها الوطيد، والتراث – لا شك – هو وسيلتنا إلى هذا الوجود الحي . وأول ما لنا من هذا التراث هو لغته التي كتب بها، والتي أثبتت وجودها واتسعت لحضارات مختلفة([1]).

ولا شك أن تحقيق المخطوطات يعد إحياء لهذا التراث ، فلا أحد ينكر أهميته، إذ إنه يربط حاضر الأمة بماضيها،ويمثل عصارة ما وصل إليه أجدادنا ، وإحساسنا بقيمته يجعلنا نجني منه أزكى الثمار وأنفعها، لذا فواجبنا هو جمعه ، و إزالة الغبار عنه ، وتحقيقه ، ونشره ، وإخراجه إلى الأمة تستفيد منه، حتى لا تضيع منه الفائدة والمعرفة مع مرور الزمن .

والتحقيق هو إخراج النص المحقق على وفق ما حرره صاحبه، أو بصورة أقرب منه ، وخدمته وتجليته، من هنا تأتي أهمية التحقيق في الكشف عن تلك الكنوز([2]).

والتراث في مجال تحقيق النصوص،هو كل ما وصل إلينا مكتوبا في أي علم من العلوم ،أو فن من الفنون،أو هو كل ما خلفه العلماء في فروع المعرفة المختلفة ، ولهذا فالتراث ليس محددا بتاريخ معين،إذ قد يموت أحد العلماء في عصرنا هذا فيصبح ما خلفه مكتوبا تراثا بالنسبة لنا([3]).

([1]) ينظر : تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره ص ٩

([2])ينظر : مناهج تحقيق المخطوطات ص ٣

([3])ينظر: مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين ص ٨ , وينظر تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل ص ١٣

وبالبحث في هذا التراث ـ الذي لم ينشر ـ وقع اختياري على هذه المخطوطة : (رسالة مختصرة في الألفاظ التي يكثر دورانها على الألسنة) للعلامة (عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الدمشقي الشافعي ت ١١٦٤ هـ).

قرأتها أكثر من مرة، وبعد أن اطمأننت أنها لمؤلفها وقع في خاطري أن أقوم بتحقيقها.

وقد جعلت البحث في قسمين:

القسم الأول: دراسة عن المؤلِف والمؤلَف.

القسم الثاني: النص تحقيقا وتعليقا.

القسم الأول

دراسة عن المؤلف والمؤلف

أولا: التعريف بالمؤلف[1]:

ـ اسمه: هو عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الدمشقي الشافعي.

ـ مولده ونشأته: كان الصناديقي ـ رحمه الله ـ دمشقي المولد والوفاة. فقد ولد في دمشق، وأخذ وقرأ على علمائها، ووالده وأخوه يصنعان الصناديق.

ـ شيوخه : سافر العلامة الصناديقي إلى مصر مرتين فأخذ عن علمائها ، كالإمام السيد علي الضرير وغيره، ولم تنص المصادر التي بين يدي عن العلماء الذين تلقى عنهم في دمشق.

ـ تلاميذه : انقطع الصناديقي للعلم فوقف على فنون كثيرة وثقافات متنوعة ، فصار إماما مقصودا في الفقه والقراءات والنحو ، وتبوأ منزلة سامية بين علماء عصره ، فلا غرو أن يقبل عليه الطلاب ، فقرأ عليه وأخذ عنه كثير من طلاب العلم منهم:

- عبد الحي بن إبراهيم المعروف بالبهنسي الحنفي الدمشقي المولود سنة ١١٣٥ هـ.
- محمد بن أبي بكر الجاويش الحنفي الدمشقي (ت ١١٩١ هـ).
- أحمد بن عبيد الله بن عسكر بن أحمد ،الحمصي الأصل ،الدمشقي المولد، الشافعي ،الشهير بالعطار (ت ١٢١٨ هـ)

- وفاته : كانت وفاته في دمشق سنة ١١٦٤ هـ ، ودفن بتربة الباب الصغير. وتذكر المصادر أنه في آخر عمره حصل له داء ضيق النفس.
- مدينته : المدينة التي ينسب إليها الصناديقي ـ رحمه الله ـ هي دمشق.

ثانيا: آثاره العلمية [2]:

١ـ شرح قصيدة البردة.

٢ـ شرح الشمائل[3].

---

(١) ينظر : سلك الدرر ٢ / ٢٤٠ , ٢٨١ , ٤ / ١٦ , وحلية البشر ١/ ٢٣٩ , والأعلام ٣ / ٢١٠ , ٢٩٧ , وإيضاح المكنون ٤ / ٥٤ , وهدية العارفين ١ / ٥٥٣ , ومعجم المؤلفين ٥ / ١١٨ .

(١) ينظر: سلك الدرر ٢٨١/٢ , والأعلام ٢٩٧/٣ , وهدية العارفين ٥٥٣/١ , ومعجم المؤلفين ١١٨/٥

(٢) شرح شمائل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأبي عيسى الترمذي , تأليف / البخشى حسن بن عبد الله الحلبي. إيضاح المكنون ٥٤/٤.

٣ـ رسالة في الكلا م على عشرة ألفاظ مثل: فضلاً، وأيضا ، وهلم جرا[١].

- ونسخ بخطه كتبا كثيرة ملأها بالحواشي وتقريرات مشايخه.

ثالثا: مذهـبه الفقهي وثقافته:

رحل الصناديقي ـ رحمه الله ـ إلى مصر مرتين ، وأخذ عن علمائها وكان شديد التمسك بالمذهب الشافعي حتى عرف بالفقيه الشافعي. كان رحمه الله علامة فهامة ذكيا أصوليا فقيها نحويا.

له مشاركة في فنون كثيرة . أخذ وقرأ على علماء دمشق، وكان يقرئ في الجامع الأموي عند باب الصنجق.

وكتب بخطه كتبا كثيرة وكلها مملوءة بالحواشي وتقريرات مشايخه على طريقة المصريين في كتابة جميع ما يقرؤون.

وولي الخطابة في مدرسة الوزير إسماعيل باشا في سوق الخياطين بالقرب من محكمة الباب، وكذلك صار أمين الكتب الموضوعة هنالك الموقوفة ، وسافر إلي القسطنطينية في الروم، ومن ثم رحل إلي طرابلس الغرب وحاكمها إذ ذاك الشهير علي باشا .

ويبدو أن العلامة (الصناديقي) قد حفظ القرآن الكريم، فقد قرأ عليه كثير من الطلاب واستفادوا منه في حكم القراءات.

كذا يبدو أنه سمع الحديث، وشواهده من الشعر تدل على معرفته بآداب العرب.

لقد عاش الصناديقي في القرن الثاني عشر الهجري ، وهذا معناه أنه استفاد من كل من سبقه من كبار العلماء.

رابعا : كلمة عن المخطوطة وصاحبها :

١ـ سمات المخطوطة:

هذه المخطوطة نحوية ، لم يتعرض فيها الصناديقي لشيء من المسائل الصرفية ، وقد أفصح المؤلف عن منهجه في هذه المخطوطة، فقد آثر الإيجاز، فالمخطوطة تكمن قيمتها في إيجازها واختصارها، فهي واضحة محددة الهدف، لا إطالة فيها ولا حشو، فقد التزم بما أخذ به على نفسه ، إذ أراد اختصارها دفعا للملل والسأم.

(٣)هي المخطوطة التي بين أيدينا, وقد ورد ذكرها في سلك الدرر ٢٨١/٢ , والأعلام ٢٩٧/٣

لقد كتب العلامة (الصناديقي) هذه الرسالة مختصرا لرسالة ابن هشام الأنصاري ـ رحمه الله تعالى– تلك الرسالة التي رأى فيها إطالة ، فأراد اختصارها بطريقة سهلة ميسرة ، كما أضاف إليها بعض الألفاظ.

فالألفاظ التي ذكرها الصناديقي ـ رحمه الله ـ في هذه الرسالة عشرة ألفاظ هي: فضلا ، وأيضا ، وهلم ، ولغة واصطلاحا ، وخلافا وإجماعا واتفاقا ، ومرة ، وتارة.

أما الألفاظ التي جاءت في رسالة ابن هشام ـ رحمه الله ـ فلم تزد على خمسة ألفاظ هي: فضلا ، ولغة ، وخلافا ، وأيضا ، وهلم جرا.

إذن فالصناديقي أضاف إليها خمسة ألفاظ ، واختصر في الحديث عن الألفاظ الخمسة التي ذكرها ابن هشام.

قام بتحقيق رسالة ابن هشام ـ رحمه الله ـ الدكتور حاتم صالح الضامن ، بعنوان :(المسائل السفرية) ، وحققها أيضا الدكتور حسن موسى الشاعر تحت عنوان:

(رسالة في توجيه النصب في إعراب (فضلاً) و (لغة) و (خلافاً) و (أيضاً) و (هلم جراً) وهي رسالة صغيرة في توجيه النصب. جاء في مقدمتها:

" سألني بعض الإخوان وأنا على جناح السفر عن توجيه النصب في نحو قول القائل: (فلان لا يملك درهماً فضلاً عن دينار) ، وقوله: الإعراب لغة البيان، واصطلاحا: تغير الآخر لعامل، والدليل لغة: المرشد ، والإجماع لغة : العزم، والسنة لغة الطريقة) ، وقوله : (يجوز كذا خلافاً لفلان)، وقوله : (وقال أيضاً) وقوله : (هلم جراً)[1].

ولعل الذي دفع (الصناديقي) إلى تلخيص رسالة ابن هشام، أنها اشتملت على تقديرات كثيرة، وتأويلات متعددة، وقد أشار إلى ذلك ابن هشام نفسه، إذ قال في آخر رسالته:

"فإن قلت: قد اشتملت هذه التوجيهات التي وجهت بها هذه المسائل على تقديرات كثيرة، وتأويلات متعددة، ولم يعهد في كلام النحويين مثل ذلك. قلت ذلك لأنك لم تقف لهم على كلام على مسائل متعقدة مشكلة اجتمعت في مكان واحد ، ولو وقفت لهم على ذلك لوجدت في كلامهم مثل ذلك.."[2].

([1])المسائل السفرية ١/١١

([2]) المسائل السفرية ١/٤٠.

٢- المراجع النحوية التي رجع إليها الصناديقي:

كان الصناديقي – رحمه الله – كثير القراءة والاطلاع ، فقد قرأ كتب النحاة السابقين وفهمها ، ويبدو أنه عندما تصدى للتأليف وضع أمامه كتب كبار النحاة كسيبويه ، والكسائي، والفراء ، والأخفش ، والمبرد، وابن السراج ، وابن كيسان ،وابن جني ، وابن الحاجب ،وابن عصفور ، وابن مالك ، وأبي حيان ، وغيرهم، ولذلك ردد آراءهم في رسالته . ينجلي ذلك في نقله عن مختلف الآثار التي خلفها السلف. وعلى رأسها كتاب سيبويه، كذلك نقل عن ابن السكيت، والفارسي، وأبي حيان، ونقل آراء للبصريين والكوفيين.

ويبدو أن كتب العلامة ابن هشام كانت من أكثر الكتب التي رجع إليها الصناديقي ، وانتفع بها. فالمخطوطة تعد تلخيصا لرسالة ابن هشام الأنصاري.

٣ـ مذهبه النحوي:

لم تشر كتب التراجم من قريب أو بعيد إلى مذهبه النحوي. لكن بعد قراءتي للمخطوطة أكثر من مرة قراءة فحص وتدبر بدا لي أن الصناديقي كان قد بسط أمامه أقوال علماء البصرة والكوفة، وأحاط علما بالمذهبين ، وكان بعد ذلك يميل إلى البصريين في آرائه وأحكامه ، ويحذو على منوالهم ، فقد خطأ الكوفيين في موضعين:

الموضع الأول: قوله: (وقول الكوفي : منصوب على المصدرية ، وعامله (هلم) لأن فيها معنى الجر، والتقدير جروا جراً ، على حد : (جاء زيد ماشياً) ، وقول بعض النحاة: (على التمييز) ، غير ظاهر كما لا يخفى على ذي بصيرة)[١].

الكوفيون يقولون : المعنى: يمشي مشياً ، والبصريون يقولون تقديره: ماشياً . إذن فنحن نرى الصناديقي ذكر المثال على رأي البصريين ،مع أنه يتحدث عن رأي الكوفيين الذين يرون التقدير: يمشي مشياً.

الموضوع الثاني: قوله : (..... وهذا خطأ الكوفي في (ما زيد قائما) ، أن (قائما) منصوب بنزع الخافض.....)[٢].

قال الكوفيون: إن (ما) لم ترفع الاسم ، ولم تنصب الخبر ، بل ارتفاع (زيد) على أنه مبتدأ ، ونصب (قائما) على إسقاط الباء.

---

(١) ينظر : ص (٢١) من التحقيق .

(١) ينظر: ص (٢٤) من التحقيق.

وذكر البصريون أن شبهها ب (ليس) أوجب لها أن تعمل عمل (ليس) فترفع الاسم وتنصب الخبر.

وقول الصناديقي: (..وهذا خطأ الكوفي ..) دليل على أنه يأخذ برأي البصريين.

لكن أخذه برأي البصريين، أو ميله إلى مذهبهم لا يعني – في اعتقادي – أبدا أنه كان متعصبا ضد الكوفيين.

٤ – شـواهده[١]:

الشواهد النحوية هي الأساس الذي يقوم عليه النحو العربي وأصوله، إذ يعد الاحتجاج بالشاهد النحوي من أبكر صور الدراسات اللغوية.

وقد غدا الاحتجاج بالشواهد أمرا تقليديا يتبعه المصنفون في كل ماله علاقة بالدرس النحوي على تفاوت واضح بين المصنفات في جمعها وعرضها، مع تأثرهم بما حفظوا من القرآن الكريم ، ومن الشعر ، وبما وعوا من كتب السابقين.

ويتميز الشاهد القرآني عن غيره من الشواهد ،لأن القرآن بلا منازع هو سيد النصوص ، فالقرآن الكريم هو الأصل الأول لمصادر الاستشهاد الأخرى من شعر وحديث وغيرهما.

فإعجاز القرآن الكريم وفصاحته وبلاغته وقوته لا تنازع ، فقد نزل بلسان عربي مبين ، وهو الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ويبدو أن الصناديقي كان قد حفظ القرآن الكريم ، وعني بقراءاته ، وكان يعهد إلى موضع الشاهد في الآية ويكتفي به، دون أن يذكر الآية كاملة.

هذا ، وإن قلت الآيات القرآنية في المخطوطة، فهذا لصغر المخطوطة أصلا، فقد اتبع الصناديقي منهج الإيجاز والاختصار . وهذه بعض النماذج التي تؤيد ذلك :

ـ في معرض حديثه عن (هلم) قال : "والكلام عليها من وجهين: أحدهما أن (هلم) في كلامهم تستعمل قاصرة[٢]، ومنه: { هلم إلينا ([٣])}.....ومتعدية، ومنه:(هلم

([١]) ينظر : القياس في النحو العربي نشأته وتطوره ص ١٠٥, والشواهد القرآنية في لسان العرب لابن منظورص٥, ومصادر وأهمية الشاهد النحوي د /عمار مصطفاوي , و أهمية الشاهد النحوي في تفسير القرآن الكريم .

(١) ينظر : ص (٢٠) من التحقيق

(٢)من الآية (١٨) من سورة الأحزاب

شهداءكم)([1]).... وقال[2]: "غير أن الإتيان في المثال المذكور معنويٍ لا حسي على حد : (وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم)[3].

وبالنسبة للاستشهاد بالحديث الشريف، فقد حذا الصناديقي حذو النحويين الأوائل والمتأخرين الذين اعتمدوا في إثبات قواعدهم على الشواهد القرآنية والشواهد الشعرية ،ولا تكاد تجد الأحاديث النبوية من شواهدهم إلا قليلا نادرا.

فالمخطوطة كلها لا نجد فيها إلا حديثا واحدا هو قوله صلى الله عليه وسلم :"أحب الناس إلى الله تعالى أنفعهم للناس...."[4].

قد يكون السبب في قلة استشهاده بالحديث قلة عدد صفحات المخطوطة ، ولو أطال الحديث وزاد ، فلربما فعل كما فعل ابن خروف (٦٠٩هـ) الذي استشهد بالحديث النبوي كثيرا ،وابن مالك أيضا(٦٧٢ هـ) الذي أكثر من الاستشهاد بالحديث الشريف[5].

ولأن الشعر ديوان العرب، ومستنبط آدابها، ومستودع علومها، وبه حفظت الأنساب ، وعرفت المآثر ، وتعلمت اللغة، فقد استشهد به الصناديقي .

فعند حديثه عن (أيضا) قال : ومنه : * آض جعدا [6]

وهذا جزء بيت من الطويل ، لفرعان بن الأعرف، والبيت بتمامه:

وبالمخض حتى آض جعدا عنطنطا[7]

إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

وعند حديثه عن (لغة واصطلاحاً) قال: (...مع أنه ورد ..بالتعريف نحو:

*** تمرون الديار[8]**

---

(٣) من الآية (١٥٠) من سورة الأنعام.

(٤) ينظر: ص(٢٠) من التحقيق.

(٥) من الآية (١٢) من سورة ص.

(٦) ينظر: ص (١٦) من التحقيق

([5]) ينظر :شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية , لمحمد حسن شراب ج١/٢٢-٢٣, وموقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ص١٥, والحديث النبوي في النحو العربي ص ٦ , وما بعدها.

([6]) ينظر: ص (١٨) من التحقيق.

([7]) ينظر: ص (١٨) من التحقيق .

([8]) ينظر: ص (٢٣) من التحقيق .

أقول : اعتاد علماء العربية أن يحتجوا لقواعدهم النحوية والصرفية واللغوية بالقرآن والحديث والشعر والنثر العربي الفصيح. وقد حذا المؤلف ـ رحمه الله ـ حذو أسلافه، واستشهد بالقرآن، والشعر ، والحديث ، والأقوال المأثورة إلا أنها جاءت قليلة، لقلة صفحات المخطوطة، إذ لم تزد المخطوطة على ثلاث صفحات، فهي كما ذكر مؤلفها تعد تلخيصا لرسالة ابن هشام ، وقد التزم المؤلف بما أخذ به على نفسه.

خامسا: أهمية هذه المخطوطة :

اشتملت هذه المخطوطة على ألفاظ مشهورة يستعملها الناس كثيراً في كلامهم ، والعلماء في كتبهم ، ولم يتعرض كثير من النحاة للحديث عن هذه الألفاظ ، وبيان إعرابها. مع أنه لا غنى لأحد من الطلبة عنها، ولعل هذه الأهمية نفسها هي التي دفعت الصناديقي ـ رحمه الله ـ إلى تلخيص رسالة ابن هشام ـ رحمه الله ـ بطريقة سهله تخلو من التقديرات الكثيرة ، والتأويلات المتعسفة بل وضم اليسير السهل إليها ، تسهيلا على القارئ والمبتدئ.

سادسا : التعريف بالمخطوطة :

(أ) وصف المخطوطة :

- اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة على نسخة واحدة، وهي محفوظة في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم : (١٤٩٥) ، وهي مكتوبة بخط معتاد ، في لوحة واحدة وصفحة واحدة .
- في الصفحة الأولى (٢٦) سطراً ، وفي الصفحة الثانية (٢٥) سطراً، وفي الصفحة الثالثة (٢٤) سطراً.
- خلت المخطوطة من صفحة خاصة بالعنوان، أي لم يذكر عنوان المخطوطة مستقلا في الصفحة الأولى، وإنما بدأ بالمقدمة التي بين فيها اسم المخطوطة، واسم المؤلف.
- أهمل الناسخ همزات القطع.
- خلت المخطوطة من علامات الترقيم .
- كانت الطريقة المتبعة أنه كان يكتب في نهاية كل صفحة الكلمة التي تبدأ بها الصفحة الأخرى، حتى يتمكن من ترتيب صفحات المخطوط.

- كان يقوم أحيانا بكتابة بعض الكلمات في الحاشية.
- جاء في أول هذه النسخة :

" الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله الأطهار، وصحابته الأخيار، أما بعد. فيقول العبد الفقير عبد الرحمن الشهير بالصناديقي – عفى الله عنه – : "لما وقفت على رسالة متعلقة بألفاظ يكثر دورانها...."

-وجاء في آخرها :

" ...فالظاهر أنها منصوبة على الظرفية، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب..."

كتب هذه النسخة أحمد بن عبد الغني الأصبحي، وفرغ منها في جمادى الثانية خلا منه (٨) سنة ١٢٥٢ هـ.

(ب) توثيق نسبة المخطوطة إلى صاحبها:

يمكننا أن نستدل على أن هذه المخطوطة (رسالة مختصرة في الألفاظ التي يكثر دورانها على الألسنة) للصناديقي بما يأتي:

ـ ذكر الناسخ اسم (الصناديقي) في بداية المخطوطة فقال: " الحمد لله وحده ... فيقول العبد الفقير عبد الرحمن الشهير بالصناديقي... "[١].

ـ ذكرت كتب التراجم أن هذه المخطوطة من مؤلفات الصناديقي [٢] رحمه الله تعالى .

سابعا : منهجي في تحقيق النص:

تتضح معالم المنهج في النقاط التالية :

ـ راجعت النص على المصادر الأصلية من كتب التراث والمعاجم اللغوية، للوصول بالنص إلى الصواب.

ـ قمت بتحرير النص بدقة وأناة وفق القواعد الإملائية المعروفة لنا اليوم.

ـ ضبطت ما يحتاج إلى ضبط من الألفاظ، ووضحت العبارات الغامضة عند الضرورة، وشرحت الكلمات المبهمة.

ـ قمت بتوثيق الأقوال والآراء الواردة في المخطوطة منسوبة إلى أصحابها بالرجوع إلى مؤلفاتهم إن وجدت، أو المؤلفات الأخرى المختلفة.

---

(١) ينظر : ص (١٦) من التحقيق

(٢)ينظر: سلك الدرر ٢٨١/٢ , والأعلام ٢٩٧/٣ , وإيضاح المكنون ٥٤/٤ , وهدية العارفين ٥٥٣/١ , ومعجم المؤلفين ١١٨/٥.

ـ ما زدته على الأصل وضعته بين معقوفين، وهذه الزيادة إما من هامش النسخة، أو من بعض الكتب التي رجعت إليها .

ـ الشواهد ـ من قرآن وشعر ـ ضبطتها بالشكل، وخرجتها من مصادرها، وذكرت رقم الآية ،واسم السورة. وفي الشعر ذكرت تمام البيت، ونسبته إلى قائله.

ـ الأعلام : قدمت ترجمة موجزة لكل علم ورد في المخطوطة.

ـ المسائل والقضايا: وقفت معهما بما يوضح غامضها، ويزيل مبهمها. مشيرة إلى ما رجعت إليه بذكر المرجع ، ورقم الجزء ، والصفحة.

ـ أشرت إلى بداية صفحات الأصل، وذلك بوضع خط مائل هكذا / مع إثبات رقم الصفحة حتى يتيسر الرجوع إلى الأصل لمن أراد.

ـ قمت بعمل فهارس علمية متعددة طبقا لمناهج البحث الحديث.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الثاني
النَص تحقيقاً وتعليقاً

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله الأخيار، وصحابته الأطهار. أما بعد،

فيقول العبد الفقير عبد الرحمن الشهير بالصناديقي – عفي عنه – :

" لما وقفت على رسالة[١] متعلقة بألفاظ يكثر دورانها ولا غنا لأحد من الطلبة عنها لعلامة عصره حجة العرب، وترجمان الأدب ابن هشام[٢] ـ رحمه الله تعالى ـ ورأيت[٣] فيها إطالة يحصل منها ملل وقع[٤]) في خاطري أن أختصرها وأضُم إليها ما يسره الله تعالى، تسهيلا على المبتدئ ، ورجاء في العمل بقوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (أحب الناس إلي الله تعالى أكثرهم نفعا لعباده) أو كما قال[٥] ، وبالله حولي وقولي وهو حسبي ونعم الوكيل.

---

(١) يقصد: رسالة العلامة ابن هشام ـ رحمه الله تعالى ـ التي حققها الدكتور/ حاتم صالح الضامن بعنوان: (المسائل السفرية في النحو) , وحققها أيضا الدكتور/ حسن موسى الشاعر تحت عنوان: (رسالة في توجيه النصب في إعراب (فضلا) و(لغة) و(خلافاً) و(أيضاً) و(هلم جرا).

(٢) هو: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف, أبو محمد, جمال الدين بن هشام, من أئمة العربية. مولده ووفاته بمصر. قال ابن خلدون : ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له : ابن هشام أنحى من سيبويه. من مؤلفاته: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, و شذور الذهب, والإعراب عن قواعد الإعراب, والتذكرة, وأوضح المسالك إلي ألفية بن مالك. ت ٧٦٢ هـ (الأعلام ١٤٧/٤) وينظر: الدرر الكامنة ٩٣/٣, وبغية الوعاة ٦٨/٢, والبدر الطالع ٤٠٠/١, وهدية العارفين ٤٦٥/١.

(٣) في الأصل ورايت.

(٤)غير ظاهر في الأصل.

(٥) روي عن رسول الله (ص) أنه قال: (أحب الناس إلي الله تعالى أنفعهم للناس, وأحب الأعمال إلي الله عز وجل سرور يدخله على مسلم, أو يكشف عنه كربة, أو يقضي عنه دينا, أو يطرد عنه جوعا, ولأن أمشي مع أخ في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد (يعني: مسجد المدينة) شهراً, ومن كف غضبه ستر الله عورته, ومن كظم غيظه ـ ولو شاء أن يمضيه أمضاه ـ ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة, ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى تتهيأ له, أثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام, (وإن سوء الخلُق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل). سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ٥٧٤/٢ ـ ٥٧٥ رقم الحديث ٩٠٦ . وفي المعجم الأوسط: (...أن رجلاً جاء إلي رسول الله (ص) فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلي الله؟ وأي الأعمال أحب إلي الله عز وجل؟ فقال رسول الله (ص): (أحب الناس إلي الله أنفعهم للناس....) المعجم الأوسط ١٣٩/٦ وينظر: المعجم الصغير ١٠٦/٢ , والمعجم الكبير ٤٥٣/١٢ , وترتيب الأمالي الخميسية للشجري ٢٤٥/٢.

ثم اعلم أن الألفاظ المذكورة في هذه الرسالة عشرة ألفاظ:

أحدها: (فضلاً) ، والكلام عليها من وجهين:

أحدهما: أنها لا تستعمل إلا في سياق النفي كما في قولهم: (فلان لا يملك درهماً فضلاً عن دينار) ومعناه: أنه لا يملك درهماً ولا ديناراً. فإن عدم ملكه للدينار، لكثرة قيمته عن قيمة الدرهم أولى من عدم ملكه للدرهم، فكأنه قال : (لا يملك درهماً فكيف يملك ديناراً).

وثانيهما: في إعرابها : قد حكى الفارسي[1] فيه وجهين: أحدهما:

أن تكون مصدرا لفعل محذوف، والجملة صفة لدرهم، والتقدير: لا يملك درهماً يفضل فضلاً عن دينار، أو حالاً منه لوقوعه في سياق النفي المسوغ لمجيء الحال من النكرة.

وثانيهما: أن يكون حالاً من (درهماً)، لوجود المسوغ المذكور، وجريا على مذهب [سيبويه][2] على حد: (عليه مائة بيضاً)[3]، و (صلى وراءه رجال قياماً)[4].

ولا يجوز جعله صفة لدرهم، لأنه لم يسمع إلا منصوبا، سواء كان ما قبله منصوبا كالمثال المذكور(5)، أم مرفوعا نحو: (ليس عندي درهم فضلا عن دينار).

---

(1) هو: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار, الفارسي الأصل, أبو علي . أحد الأئمة في علم العربية. من أشهر مؤلفاته : الإيضاح, والتذكرة, والحجة في القراءات, والمقصور والممدود, والعوامل. ت ٣٧٧ هـ (الأعلام ١٧٩/٢-١٨٠) وينظر: تاريخ بغداد ٢١٧/٨, ووفيات الأعيان ١٢٠/١ , وإنباه الرواة ٣٠٨/١.

(2) في الأصل : س, وقد رأيت من الأفضل إثبات اللفظ لا الرمز.

(3) (بيضا) حال من (مائة), وهي نكرة, ولا مسوغ لذلك, ولا يصح أن يكون تمييزا, لأن تمييز المائة لا يكون جمعا, وهذا المثال رواه سيبويه عن العرب.

قال سيبويه ـ رحمه الله تعالى ـ : "ومثل ذلك: مررت برجل قائماً, إذا جعلت الممرور به في حال قيامٍ. وقد يجوز على هذا: فيها رجل قائما, وهو قول الخليل رحمه الله. ومثل ذلك: عليه مائة بيضاً, والرفع الوجه" ينظر الكتاب ١١٢/٢ , وينظر : شرح الكافية الشافية ٧٤٠/٢, وشرح شذور الذهب للجوجري ٢٦٠/٢ وهمع الهوامع٣٠٤/٢, وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٢٦٢/٢.

(4) ينظر: الموطأ ١٣٥/١ , والبخاري ١٧٦/١ , والحديث من شواهد أوضح المسالك ٢٦٥/٢ , وشرح ابن عقيل ٢٦٣/٢, وشرح الأشموني ١٤/٢, وشرح التصريح على التوضيح ٥٨٨/١, وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٢٦٢/٢.

ووجه الاستشهاد بالحديث: مجيء الحال (قياماً) من النكرة (رجال) بلا مسوغ. وقد اختلف النحاة في مجيء الحال من النكرة بلا مسوغ, فذهب سيبويه ـ رحمه الله ـ إلى أن ذلك مقيس, وذهب الخليل ويونس إلي أن ذلك مما لا يجوز أن يقاس عليه.

(5)(فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار)

أم مخفوضا نحو: فلان لا يصل إلي درهم فضلا عن دينار. إذ لو جاز ذلك، لسمع محركا بالحركات الثلاث، والحال أنه لم يسمع إلا منصوبا .

ثانيهما: أيضاً، قال ابن [١] السكيت[٢]: " هي مصدر آض أيضاً"[٣]. منصوبة على المفعولية المطلقة، أو على الحال، وعاملها محذوف هو وصاحبها [٤]، غير أن (آض) هنا فعل تام. ومعنى (آض) إلى أهله : أي يرجع إليهم[٥]، وهذا هو المستعمل مصدره بخلاف (آض) بمعنى: صار[٦] فإنه ناقص يعمل عمل (كان)[٧].

ومنه : * آض جعدا ([٨]) *

---

(١)في الأصل : بن.

(٢) هو يعقوب بن إسحاق, أبو يوسف , ابن السكيت. إمام في اللغة والأدب. من كتبه: إصلاح المنطق, قال المبرد: ما رأيت للبغداديين كتابا أحسن منه. والألفاظ والأضداد, والقلب, والإبدال. ت ٢٤٤ هـ (الأعلام ١٩٥/٨) , وينظر: تاريخ بغداد ٣٩٧/١٦, ومعجم الأدباء ٢٨٤٠/٦, وشذرات الذهب ٢٠٣/٣ـ ٢٠٤ .

(٣) ينظر: إصلاح المنطق ٢٤٢/١ , وفيه : "وتقول: افعل ذاك أيضاً, وهو مصدر آض يئيض أيضاً"

(٤) ينظر: المسائل السفرية ٣٠/١, وحاشية الصبان على شرح الأشموني ١٤/١, والفوائد العجيبة ٢٨/١, وفتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية ١ / ٤٤٩ , ٤٨٣.

(٥) في جمهرة اللغة٥٨/١ : (فَأَما قَولهم: آض يئيض أَيْضا فَهُوَ في معنى رَجَعَ؛ يُقَال: آض فلَان إِلَى أَهله أَي رَجَعَ إِلَيهم. ومِنه قَولهم: فعلت كَذَا وكَذَا أَيْضا أَي رجعت إِلَيْه) , وينظر :الدلائل في غريب الحديث٣٣١/١, والزاهر في معاني كلمات الناس ١٦٨/١, والصحاح ٣/ ١٠٦٥, ومقاييس اللغة ١/ ١٦٤, والمخصص ٣/ ٣٦ , ولسان العرب٧/ ١١٦.

(٦) نحو: آض الغلام رجلاً. أي صار رجلاً.

- يقال: آض الماء ثلجا/ آض الماء إلى ثلج:صار, آض الخشب فحما, ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة ١ /١٤٤, وينظر : العين٧/ ٧٦, ومعجم ديوان الأدب ٤ /٢٠٣ , ومختار الصحاح ١/ ٢٧ , والقاموس المحيط ٦٣٧/١ , و تاج العروس ١٨ /٢٣٥, و المعجم الوسيط ١/ ٣٤ .

(٧) مثل (صار) في العمل ما وافقها في المعنى من الأفعال, وذلك عشرة وهي: آض, ورجع, وعاد, واستحال, وقعد, وحار , وارتد, وتحول, وغدا, وراح, ينظر: شرح الأشموني لألفية ابن مالك ٢٢٢/١, وينظر: همع الهوامع ٤٠٨/١, ٤١٣, وجامع الدروس العربية ٢٧٢/٢, والمنصوب على التقريب ٥١٢/١, ٥٢٢.

(٨) جزء بيت من الطويل, والبيت بتمامه:

وبالمخض حتى آض جعداً عنطنطا إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

وهو لفرعان بن الأعرف في: شرح الكافية الشافية ٣٨٨/١ وشرح الأشموني لألفية ابن مالك ٢٢٢/١ ولسان العرب ١٢٢/٣.

عنطنطا:قَال بعضهم: الْوَلَد ما دام في بطن أمه فَهُوَ جَنين فَإِذا ولد سمي صَبيا، فَإِذا فطم سمي غُلَاما إِلَى سبع سنين، ثمَّ يصير يافعا إِلَى عشر حجج.ثمَّ يصير حزورا إِلَى خمس عشرة سنة، ثمَّ يصير قمدا إِلَى خمس وعشْرين سنة، ثَمَّ يصير عنطنطا إِلَى ثَلَاثِين سنة,ثم يصير صملا إِلَى أَربعين سنة، ثمَّ كهلا إِلَى خمسين سنة ثمَّ يصير شَيخا إِلَى ثَمانين سنة، ثمَّ

ولا مصدر لهذه ١/أ.

ثم اعلم أن لفظ (أيضاً) لا يستعمل إلا مع ذكر شيئين بينهما توافق ، ويمكن استغناء أحدهما عن الآخر فلا يقال: جاء زيد أيضا[١]، حيث لم يتقدم ذكر شيء آخـر، ولا تدل[٢] قرينة عليه، ولا (جاء[٣] زيد ومضى عمرو أيضا)[٤] ، ولا (اختصم زيدٌ وعمرو أيضاً)[٥].

وثالثهما: هلُم ، والكلام عليها من وجهين: أحدهما: أن (هلم)[٦] في كلامهم تستعمل قاصرة[٧]، ومنه: (هلم[٨] إلينا)[٩] أي : ائتوا إلينا، ومتعدية[١٠]، ومنه : (هلم شهداءكم)[١١] أي : أحضروا شهداءكم[١٢]، ولا يخفى أنها هنا بالمعنى الأول غير أن الإتيان في المثال المذكور معنويٌ لا حسي[١٣] على حد:

يصير بعد ذَلك هما.(كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة ١/ ٧٢) , وينظر:المخصص٦٢/١, وأساس البلاغة ٢٨٤/٢, ولسانَ العرب٣ /١٢٢

(١) فخرج بالشيئين: جاء زيد أيضا, مقتصرا عليه لفظا وتقديرا.

(٢) في الأصل: دل.

(٣) في الأصل: جا.

(٤) فخرج بالتوافق بينهما نحو: جاء زيد ومات عمرو أيضا.

(٥) وخرج بإمكان الاستغناء نحو: اختصم زيد وعمرو أيضا, فلا يقاس شيء من ذلك على هذه الوجوه المحترز عنها, وإنما تستعمل هذه الكلمات عند وجود الضابط المذكور. ينظر: فيض نشر الانشراح ٣٢٠/٢, ومعجم القواعد العربية ١٥٢/١.

(٦) ينظر في (هلُم) المراجع الآتية: الكتاب ٢٥٢/١ و٥٢٩/٣ , والمقتضب ٢٥/٣, ٢٠٢, ٢٠٣ , وحروف المعاني والصفات ١٩/١ و٧٣ , والخصائص ١٦٩/١ , ٣, ٣٧ , ٣٨ , ٣٩ , والمفصل في صنعة الإعراب ١٩٣/١, واللباب في علل البناء والإعراب ٨٩/٢ ,والممتع الكبير في التصريف ٤١٨/١ ,وشرح الكافية الشافية ١٣٩٠/٣ , وتوضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ١٦٥٠/٣ و ١٦٥١ , والمسائل السفرية ١١/١ و٣٤ , وشرح قطر الندى وبل الصدى ٣١/١ , وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٣٠٥/٣.

(٧) أي : لازمة بمعنى : ايت, وأقبل , وتعال.

(٨) في الأصل: هلموا.

(٩) من الآية (١٨) من سورة الأحزاب.

(١٠) بمعنى : أحضر, وهات.

(١١) من الآية (١٥٠) من سورة الأنعام.

(١٢) ينظر: شرح الكافية ١٨٤/٣

(١٣) ليس المراد بالإتيان المجيء الحسي, بل الاستمرار على الشيء والمداومة عليه, كما تقول: امش على هذا الأمر وسر على هذا المنوال. ينظر: المسائل السفرية ٣٩/١ والفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة ٢٤/١.

(وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم)[1].

أي : دوموا، واصبروا على عبادة الأصنام واحبسوا أنفسكم على ذلك. فقول القائل مثلا: افعل كذا وهلم جراً، أي: استمر على هذا الأمر، وسر على هذا المنوال.

وثانيهما في إعرابها: أعلم أن (هلم) في لغة الحجاز اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب على الراجح[2].

وفي لغة تميم: فعل أمر[3] مبني على سكون مقدر[4] منع من ظهوره الفتح العارض للخفة. والأصل هلمم و (جرا) مصدر يجر جراً[5]، إذا سحبه غير أن السحب هنا بالمعنى المجازي، إذ المراد هنا: التعميم ومنه قولهم: الحكم منسحب على كذا، أي: شامل له. فإذا قيل: كان الخير في عام كذا وهلم جراً. فمعناه: استمر ذلك في نفس الأعوام بعدها استمراراً.

فقول أبي حيان[6]: إن (جراً) في (هلم جراً) مصدر وضع موضع الحال، ومعناه: تعالوا على هينكم[7] جارين ، أي مثبتين.

وقول الكوفي[1]: منصوب على المصدرية، وعامله (هلم) لأن فيها معنى الجر. والتقدير: جروا جراً .

([1]) من الآية (١٢) من سورة (ص) , والمراد بالانطلاق ليس الذهاب الحسي , بل انطلاق الألسنة بالكلام.

([2]) لأنهم يقولون: هلم للواحد, وللاثنين, والجماعة ,على لفظ واحد. لا يثنونها, ولا يجمعونها , فلا يظهر فيه علم التثنية والجمع والتأنيث. ينظر: المقتضب ٢٥/٣, وحروف المعاني والصفات ١٩/١, ٧٣ , والخصائص ١٦٩/١ , واللباب ٨٩/٢ وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٣٠٥/٣.

([3]) في الحاشية: ويلحقون بها الضمائر بحسب من هي مسندة إليه نحو : هلم يا زيد, وهلمي يا هند, وهلما يا زيدان, وهلموا يا زيدون, وهلممن يا هندات, وإنما كانت فعل أمر, لدلالتها على الطلب, وقبولها ياء المخاطبة أ هـ.

([4]) يجعلونها فعل أمر لا يتصرف, ويغيرونها بقدر المخاطب, أي تظهر فيه علامة التثنية والجمع والتأنيث. ينظر المراجع السابقة. وينظر أيضا: الكتاب ٥٢٩/٣ , وشرح الكافية الشافية ١٣٩٠/٣, وتوضيح المقاصد والمسالك ١٦٥٠/٣ , والمسائل السفرية ٣٤/١.

([5]) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني ٣٠٥/٣ والفوائد العجيبة ٢٣/١.

(٥)أبو حيان : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي, من كبار علماء العربية بالتفسير و الحديث والتراجم واللغات, ولد في إحدى جهات غرناطة ,وتنقل , وأقام بالقاهرة وتوفي فيها. من كتبه : البحر المحيط , ومنهج السالك في الكلام على ألفية بن مالك, والتذييل والتكميل, وارتشاف الضرب (ت ٧٤٥هـ) . ينظر : الأعلام ٧ / ١٥١ , وينظر: فوات الوفيات ٧١/٤, والنجوم الزاهرة ١٠ /١١١, وبغية الوعاة ١/ ٢٨٠ .

(٦) ينظر رأي أبي حيان في : الارتشاف ٢٣٠٧/٥.

([7]) غير ظاهر في الأصل, وقد أثبته من الارتشاف ٢٣٠٧/٥.

على حد: جاء زيد ماشيا[٢]. وقول بعض النحاة : على التمييز ، غير ظاهر كما لا يخفى على ذي بصيرة[٣].

ورابعها وخامسها: لغةً واصطلاحاً[٤].

اعلم أنهما في كل تركيب منصوبان على الحال[٥]، لكن لا بد من تقدير مضاف في الكلام. فقولهم مثلا: الإعراب لغة كذا، واصطلاحا كذا، على تقدير موضوع الإعراب لغة كذا، وموضوعه اصطلاحا كذا.

وأما ما يتبادر إلى الأذهان من أنهما منصوبان بنزع الخافض فغير صحيح، وإن قاله بعض النحاة، لأن نزع الخافض غير مقيس[٦]، لالتزامهم التنكير في هذين اللفظين[٧] ، مع أنه ورد بالتعريف[٨] نحو:

*** تمرون الديار[٩] ***

أي: على الديار، ولعدم ما يتعلق به الخافض في هذا الكلام المذكور فيه هذان اللفظان، ولأن إسقاط الخافض لا يقتضي النصب ، بل المقتضي له إنما هو العامل الذي يتعلق به الجار، لكن منع من ظهوره وجود الجار، فإذا زال الحرف ظهر النصب . فإذا لم يكن ٢/ب في الكلام فعل ولا شبهه ، لم يجز النصب عند حذف الجار، لعدم المقتضي.

---

(١) ينظر رأي الكوفيين في: ارتشاف الضرب ٢٣٠٧/٥.

(٢) هذا على رأي ا لبصريين الذين يرون أن التقدير: ماشياً, أما الكوفيون فيرون أنه: يمشي مشياً. ينظر في هذه المسألة: المقتضب ٢٣٤/٣ ,وشرح المفصل ٥٩/٢ , وشرح الرضى على الكافية ٣٨/١ والمساعد ١٣/٢ ,وشرح ابن عقيل ٢٥٢/٢ ,والمقاصد الشافية ٣ /٤٣٨.

(٣) ينظر: ارتشاف الضرب ٢٣٠٧/٥.

(٤) ينظر في (لغة واصطلاحا) : المسائل السفرية ٢١/١ وما بعدها, والفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة ٣٥/١.

(٥) في الحاشية: فيه أن لغة ليس مشتقاً ولا مؤولا بمشتق فتأمل.

(٦) أي سماعي, واستعمال هذا التركيب مستمر شائع في كلام العلماء .

(٧) أي: لغة واصطلاحا.

(٨) أي: لو كانت على إسقاط الخافض, لبقيت على تعريفها الذي كان عند وجود الخافض, كما بقي التعريف في قوله:

*تمرون الديار ولم تعوجوا *

(٩) جزء بيت من الوافر, والبيت بتمامه:

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي إذا حرام

وهو لجرير في ديوانه ص ٢٧٨ وينظر: اللمحة في شرح الملحة ٣٢٦/١, ومغني اللبيب ١٣٨/١, ٦١٦, وشرح ابن عقيل ١٥٠/٢ , وشرح التصريح ٤٦٣/١, وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٩٦/٢, ١٢٦, وجامع الدروس العربية ٤٨/١, والمنصوب على نزع الخافض في القرآن ٢٧٠/١.

ولهذا أخطأ الكوفي في: (ما زيد قائماً)([1])، أن (قائما) منصوب بنزع الخافض.

وأما ما يقع في بعض التراكيب من ظهور الجار في قولهم: الإعراب في اللغة وفي الاصطلاح، فالجارب [أعني([2])] مقدرة، والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر.

وقول بعضهم: إنهما منصوبان على التمييز. مردود، لعدم وجود المفرد المبهم المحتاج إلى التفسير([3])، إذ لفظ الإعراب هو المشترك بين المعنيين. فالموضوع فيه حقيقة معينة كلفظ (حين). والاحتمال فيه هو عند السامع لا في أصل الوضع، بخلاف (عشرين) فإنها لم توضع لمعين ، فالإبهام في أصل الوضع فيها فاحتاجت إلى التمييز، ولعدم وجود نسبة مبهمة تحتاج للتمييز في التركيب المذكور.

وقول بعضهم([4]): إنهما منصوبان على المفعولية المطلقة ، غير ظاهر في (لغة) وإن صح في (اصطلاحا)، بتقدير أن يقال: تغيير الآخر لعامل اصطلحوا عليه اصطلاحا. فإن (لغة) اسم للفظ المسموع، لأنه اسم الحدث، ولهذا صح أن يوصف بما توصف به الأسماء، بأن يقال: لغة فصيحة، وكلمة فصيحة.

وقول بعضهم أيضا: إنهما مفعولان لأجله [لا يستقيم]([5])، لانتفاء مصدرية (لغة)، وشرط نصب المفعول لأجله ، المصدرية([6]).

([1]) قال الكوفيون: إن (ما) لم ترفع الاسم ولم تنصب الخبر, بل ارتفاع (زيد) على أنه مبتدأ, ونصب (قائما) بحذف حرف الجر, لأن الأصل: ما زيد بقائم, فلما حذف الجار بقى منصوبا, واحتجوا بأن القياس في (ما) ألا تكون عامة, لأنها حرف غير مختص, فتارة تدخل على الفعل. وتارة على الاسم, ولهذا كانت مهملة في لغة بني تميم. وانتصاب الخبر في لغة أهل الحجاز بـ (ما) على قول أصحابنا البصريين, لأن (ما) لما شبهت ب (ليس) عملت عملها, وهي تنصب الخبر, فكذلك (ما) أيضا.

ينظر في هذه المسألة: الإنصاف ١٥١/١ , وأسرار العربية ص ١٤٣, واللباب للعكبري ١٧٥/١ والارتشاف ١٢٠١/٣ , والهمع ٤٤٧/١.

([2]) غير ظاهر في الأصل.

([3]) التمييز تفسير للمفرد كرطل زيتا, أو تفسير للنسبة, كطاب زيد نفسا, وهذا ليس شيئا منهما.

([4]) لعله يقصد :ابن الحاجب , ينظر رأي ابن الحاجب في : الأمالي النحوية ٦١/٤, وينظر : المسائل السفرية ٢٦/١, والفوائد العجيبة ٣٥/١.

([5]) غير ظاهر في الأصل.

([6]) نحو: (قمت إجلالا له), ولا يجوز:(جئتك الماء والعشب) بتقدير مضاف, أي: ابتغاء الماء والعشب. المسائل السفرية ٢٦/١.

وسادسها:"خلافاً" في قولهم: (خلافاً لكذا) ، فيجوز أن يكون مصدرا، وعامله (خالف)، واللام بعده متعلقة بعامل مقدر تقديره: (أعني)، أو أردت لا أختلف، لأن مصدره الاختلاف.

ويجوز أن يكون حالا بتقدير القول([1]) ، والتقدير: أقول ذلك خلافا لفلان ، أي : مخالفا له.

وسابعها وثامنها: إجماعا واتفاقا.

فإنهما مصدران فهما منصوبان على المفعولية المطلقة وعامل الأول: أجمعوا، وعامل الثاني: اتفقوا([2]) ، ولا أعلم في ذلك خلافا.

وتاسعها: مرة. قال الفارسي([3]): منصوبة في نحو جئت مرة، على الظرفية.

وقال غيره([4]) :على المصدر، وهو غير ظاهر كما لا يخفى.

وعاشرها: وتارة.

فالظاهر أنها منصوبة على الظرفية.

والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. والحمد لله ربِ العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين([5]).

تمت بقلم أفقر العباد وأحوجهم إلى الله تعالى أحمد بن عبد الغني الأصبحي، غفر الله له ولمن رأى عيبا وأصلحه ، ولكل المسلمين أجمعين. آمين.

حرر في جمادى الثانية خلا منه (٨) سنة ١٢٥٢هـ.٣ / أ

([1]) وحذف القول كثير جداً.

([2]) في المسائل السفرية ١ /٢٨ : (وأما قوله: (يجوز كذا خلافا لفلان) فقد يقال: إنه يجوز فيه وجهان: الأول: أن يكون مصدرا كما أن قولك: (يجوز كذا اتفاقا وإجماعا) بتقدير: اتفقوا على ذلك اتفاقاً, وأجمعوا عليه إجماعاً)

([3]) سبقت ترجمته , ينظر: ص (١٧).

([4]) قال السهيلي: " وأما (مرة) فإن أردت بها فعلة واحدة من مرور الزمان, فهي ظرف زمان, وإن أردت بها فعلة واحدة من المصدر مثل قولك: (لقيته مرة) أي : لقيته لقية, فهي مصدر , وعبرت عنها بالمرة, لأنك لما قطعت اللقاء ولم تصله بالدوام صار بمنزلة شيء مررت به ولم تقم عنده, فإذا جعلت المرة ظرفا فاللفظ حقيقة , لأنها من مرور الزمان , وإن جعلتها مصدرا فاللفظ مجاز , إلا أن تقول: مررت مرة, فيكون حينئذ حقيقة" نتائج الفكر ١/٣٠٠.

([5]) هذا آخر المخطوطة.

ـ المصادر والمراجع ـ

- ارتشاف الضرب من لسان العرب
المؤلف / أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ). تحقيق/ د. رجب عثمان محمدـ رمضان عبد التواب. الناشر/ مكتبة الخانجي بالقاهرة. ط/الأولى ١٤١٨ هـ = ١٩٩٨م.
- الأعلام للزركلي (ت ١٣٩٦ هـ) .دار العلم للملايين. ط/ الخامسة عشر مايو ٢٠٠٢م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين
المؤلف /أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميدـ دار الطلائع.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
المؤلف/ محمد الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠ هـ)
الناشر/ دار المعرفة بيروت.
- الخصائص، لأبي الفتح بن جني (ت ٣٩٢ هـ)
الناشر/ الهيئة المصرية العامة للكتاب. ط/ الرابعة.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.
المؤلف / أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق/ محمد عبد المعيد ضان.
الناشر/ مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ صيدر آباد/ الهند/ ط/ الثانية ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢م.
- الدلائل في غريب الحديث
المؤلف/ قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي، أبو محمد (ت: ٣٠٢هـ)
تحقيق/ د. محمد بن عبد الله القناص
الناشر/ مكتبة العبيكان، الرياض – ط/ الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
الزاهر في معاني كلمات الناس
المؤلف/ محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (يراجع لأهميته) (ت ٣٢٨ هـ) تحقيق/حاتم صالح الضامن.

الناشر/ مؤسسة الرسالة ـ بيروت. ط الأولى، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢م.

- الشواهد القرآنية في لسان العرب لابن منظور دراسة نحوية بلاغية

المؤلف/ د. كمال عبد العزيز إبراهيم ط/ الأولى ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م مكتبة الآداب بمصر

- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

المؤلف/ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)

تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار

الناشر/ دار العلم للملايين – بيروت – ط/الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

- الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة

المؤلف/ابن عابدين، محمد أمين بن عمر عابدين الدمشقي الحنفي (ت١٢٥٢ هـ)

المحقق/ د حاتم الضامن. الناشر/ دار الرائد العربي - بيروت ط/ الأولى، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠م.

- القاموس المحيط

المؤلف/ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)

تحقيق/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ،بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي

الناشر/ مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت .لبنان.ط/ الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

- الكتاب

المؤلف/عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، الملقب بسيبويه (ت ١٨٠ هـ) تحقيق/ عبد السلام هارون

الناشر/ مكتبة الخانجي ـ القاهرة. ط/ الثالثة، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

- اللباب في علل البناء والإعراب

المؤلف/أبو البقاء العكبري البغدادي محب الدين (ت٦١٦هـ).

تحقيق د/عبد الإله النبهان. الناشر/ دار الفكر ـ دمشق ـ ط/الأولى ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥م.

- اللمحة في شرح الملحة

المؤلف/ محمد بن سباع الجذامي، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ (ت٧٢٠هـ)
تحقيق/إبراهيم بن سالم الصاعدي.
الناشر/ عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. ط/ الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

- المخصص

المؤلف/ أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)
المحقق/ خليل إبراهم جفال
الناشر/ دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط/ الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م

المساعد على تسهيل الفوائد
المؤلف /ابن عقيل - على كتاب التسهيل لابن مالك.
تحقيق/ محمد كامل بركات. ط/ الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

- المسائل السفرية في النحو

المؤلف/عبد الله يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١ هـ) تحقيق/د. حاتم صالح الضامن.
الناشر/مؤسسة الرسالة - بيروت. ط/الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- المعجم الأوسط

المؤلف/ أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ).تحقيق/ طارق بن عوض الله بن محمد - عبد المحسن الحسيني.
الناشر/ دار الحرمين - القاهرة.

- المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري.

المؤلف/أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري. تقديم/ علي حسن عبد الحميد الأثري
الناشر/ الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة.

- المعجم الكبير

المؤلف/ أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) .تحقيق/ حمدي بن عبد المجيد السلفي.
الناشر/ مكتبة ابن تيمية - القاهرة– ط/ الثانية.

- المعجم الوسيط

المؤلف/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة

(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)
الناشر/ دار الدعوة

- المفصل في صنعة الإعراب
المؤلف/ أبو القاسم الزمخشري، جار الله (ت ٥٣٨ هـ)
تحقيق/ د. علي أبو ملحم. الناشر/ مكتبة الهلال. بيروت. ط/ الأولى ١٩٩٣م.
- المقاصد الثقافية في شرح الخلاصة الكافية
المؤلف / الإمام أبي إسحاق الشاطبي (ت٧٩٠هـ).
تحقيق/ د. عياد الثبيتي. ط/ الأولى ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.
- المقتضب
المؤلف/ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس، المعروف بالمبرد. (ت ٢٨٥هـ).
تحقيق/ محمد عبد الخالق عضيمة. الناشر/ عالم الكتب - بيروت والقاهرة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.
- الممتع الكبير في التصريف
المؤلف/أبو الحسن المعروف بابن عصفور (ت ٦٦٩هـ)
الناشر/ مكتبة لبنان. ط/الأولى.
- المنصوب على التقريب
المؤلف/ إبراهيم بن سليمان البعيمي
الناشر/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة – ط/ السنة التاسعة والعشرون. العدد ١٠٧ - (١٤١٩ هـ - ١٤١٨ هـ)
- المنصوب على نزع الخافض في القرآن
المؤلف/ إبراهيم بن سليمان البعيمي
الناشر/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة– ط/ العدد ١١٦، السنة ٣٤، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م.
- الموطأ
المؤلف / الإمام مالك بن أنس، تحقيق/محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة
المؤ لف/ يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤ هـ)
الناشر/ وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر
- إصلاح المنطق
المؤلف / ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ) . تحقيق /عبد الله مرعب.
الناشر/ دار إحياء التراث العربي. ط / الأولى ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة
المؤلف / جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطي (ت٦٤٦ هـ) .
تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم.
الناشر/ دار الفكر العربي ـ القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت ـ ط الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٢ م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون
المؤلف / البغدادي ت(١٣٩٩هـ)
الناشر/ دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان. عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقيا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي.
- أساس البلاغة
المؤلف/ أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)
تحقيق/ محمد باسل عيون السود
الناشر/ دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – ط/الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
- أسرار العربية
المؤلف / أبو البركات الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ) - ط / الأولى ١٤٢٠ هـ ـ ١٩٩٩م.
الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم.
- أهمية الشاهد النحوي في تفسير القرآن الكريم (تفسير جامع البيان لابن جرير الطبري)نموذجا . د/ لخضر روبحي – جامعة المسيلة .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

المؤلف / ابن هشام (ت ٧٦١ هـ). تحقيق/ يوسف الشيخ محمد البقاعي.
الناشر/دار الفكر للطباعة والنشر.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة
المؤلف السيوطي (ت ٩١١ هـ) . تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم.
الناشر/ المكتبة العصرية ـ لبنان- صيدا .
- تاج العروس من جواهر القاموس
المؤلف/ محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ) .المحقق: مجموعة من المحققين
- تاريخ بغداد
المؤلف / أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) . تحقيق د/بشار عواد معروف
الناشر/ دار الغرب الإسلامي . بيروت . ط/ الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م
- تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره
المؤلف /د.عبد المجيد دياب- دار المعارف
- تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل
المؤلف / د. عبد الله عسيلان - الرياض ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م
- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري
المؤلف / يحيى (المرشد بالله)بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (ت ٤٩٩هـ)
رتبها / القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي (ت٦١٠ هـ).
تحقيق / محمد حسن إسماعيل .
الناشر/ دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان . ط/ الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك
المؤلف / أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) .شرح وتحقيق / عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر
الناشر / دار الفكر العربي .ط/الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م

- جمهرة اللغة
المؤلف/ أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)
المحقق /رمزي منير بعلبكي
الناشر/ دار العلم للملايين – بيروت –ط/ الأولى، ١٩٨٧م
- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك
المؤلف/ أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)
الناشر/ دار الكتب العلمية بيروت–لبنان .ط/ الأولى ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م
- حروف المعاني والصفات
المؤلف/ عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم (ت ٣٣٧هـ)
المحقق/ علي توفيق الحمد
الناشر/ مؤسسة الرسالة – بيروت . ط/ الأولى، ١٩٨٤م
حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر.
المؤلف/ عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت ١٣٣٥ هـ).
حققه/ محمد بهجة البيطار.
الناشر/ دار صادر ـ بيروت ط/ الثانية ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣ م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
المؤلف/ أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ)
الناشر/ مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض. ط /الأولى، لمكتبة المعارف.
عام النشر: ج١ـ ٤ : ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٥ م.
ج ٦ : ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٦م.
ج ٧ : ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠٢ م.
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر.
المؤلف/ محمد خليل بن علي بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (ت ١٢٠٦هـ).
الناشر/ دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم. ط/الثالثة، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م.
- سنن ابن ماجه

المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ)
مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية ـ المجاني ـ من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب

المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ) حققه/محمود الأرناؤوط – خرج أحاديثه / عبد القادر الأرناؤوط
الناشر/ دار ابن كثير ـ دمشق ـ بيروت ط الأولى ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦م.

- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك

المؤلف/ ابن عقيل، عبد الله العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩ هـ)
تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد
الناشر/ دار التراث ـ القاهرة، دار مصر للطباعة ـ سعيد جودة السحار وشركاه:–ط/ العشرون ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

- شرح الأشموني لألفية ابن مالك = حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك

- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو

المؤلف/ خالد بن عبد الله الأزهري (ت ٩٠٥ هـ)
الناشر/ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان. ط/ الأولى ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

- شرح الرضى على الكافية

تعليق/ يوسف حسن عمر
منشورات جامعة قاز يونس ـ بنغازي. ط/ الثانية ١٩٩٦م.
تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد
الناشر/ القاهرة: ط/ الحادية عشرة، ١٣٨٣ هـ

- شرح الكافية الشافية

المؤلف/محمد بن عبد الله بن مالك، جمال الدين (ت٦٧٢هـ). تحقيق/ عبد المنعم أحمد هريدي.
الناشر/جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ـ مكة المكرمة – ط/ الأولى

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

المؤلف / شمس الدين الجوجري القاهري الشافعي (ت٨٨٩هـ) تحقيق/ نواف بن جزاء الحارثي. ط الأولى، ١٤٢٣هـ ـ٢٠٠٤م.

الناشر/ عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة.

- شرح قطر الندى وبل الصدى

المؤلف/ عبد الله بن يوسف، جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ)

- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، دار إحياء التراث العربي بيروت.

المؤلف/أبو الأشبال حسن الزهيري آل مندوه المنصوري المصري

مصدر الكتاب/دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

http://www.islamweb.net

- فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أب القلاوي الشنقيطي)

المؤلف (مؤلف الشرح): أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي. الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرمة.

ط/ الأولى، ١٤٣١ هـ ـ ٢٠١٠م.

- فوات الوفيات

المؤلف/ محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)- المحقق: إحسان عباس

الناشر/ دار صادر – بيروت –ط:/الأولى ،الجزء: ١ – ١٩٧٣ ، الجزء: ٢، ٣، ٤– ١٩٧٤

- كتاب العين

المؤلف/ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ) المحقق/ د .مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي

الناشر/ دار ومكتبة الهلال

- كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية

المؤلف/ إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأَجْدابي، أبو إسحاق

الطرابلسي (ت نحو ٤٧٠هـ) - المحقق: السائح علي حسين
الناشر/ دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس - الجماهيرية الليبية

- لسان العرب، لابن منظور (ت ٧١١هـ)
الناشر/ دار صادر ـ بيروت، ط/ الثالثة ـ ١٤١٤ هـ.
- مختار الصحاح
المؤلف/ زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ) . المحقق/ يوسف الشيخ محمد
الناشر/ المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا - ط/ الخامسة .١٤٢٠هـ -١٩٩٩م
الناشر/ دار الهداية
- مصادر وأهمية الشاهد النحوي
د عمار مصطفاوي - الجزائر - عود الند، المجلة الثقافية الشهرية ٤٢١٢-ISSN١٧٥٦
الناشر : د/ عدلي الهواري .
- معجم الأدباء=إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب
المؤلف/شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ)
تحقيق/ إحسان عباس، الناشر/دار الغرب الإسلامي ـ بيروت. ط/ الأولى، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة
المؤلف/ د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل
الناشر/ عالم الكتب - ط/ الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
- معجم المؤلفين
المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨ هـ).
الناشر/ مكتبة المثنى ـ بيروت، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
- معجم ديوان الأدب
المؤلف/ أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت٣٥٠هـ)
تحقيق/ دكتور أحمد مختار عمر - مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس

طبعة/ مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة ،١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م

- معجم مقاييس اللغة

المؤلف/ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)

تحقيق/ عبد السلام محمد هارون

الناشر/ دار الفكر - عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

المؤلف/عبد الله بن يوسف، جمال الدين، ابن هشام (ت٧٦١هـ)

تحقيق/ د. مازن المبارك ـ محمد علي حمدالله

الناشر/ دار الفكر ـ دمشق. ط/السادسة ، ١٩٨٥ هـ.

- مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين

المؤلف / د/ رمضان عبد التواب – ط / الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥ م – مكتبة الخانجي بالقاهرة.

- مناهج تحقيق المخطوطات توثيق ودراسة

المؤلف/ د.عباس هاني الجراج ط / الأولى ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .

الناشر / مكتبة الثقافة الدينية.

- نتائج الفكر في النحو

المؤلف/ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت٥٨١ هـ)

الناشر/ دار الكتب العلمية – بيروت – ط/الأولى : ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين.

المؤلف/إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي(ت١٣٩٩هـ)

الناشر/ طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، استانبول ١٩٥١م. أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان.

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع.

المؤلف/ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)- تحقيق/ عبد الحميد هنداوي.

الناشر/ المكتبة التوفيقية. مصر.

- وفيات الأعيان ـ لابن خلكان (٦٠٨ـ ٦٨١ هـ)

تحقيق/ د. إحسان عباس ـ دار الثقافة ـ بيروت ـ لبنان.